. @ 1409 @

قال أبو عمرو وأخبرني علي بن سلمة قال حدثنا شاذان وكان وكيلا لآل طاهر قال رأيت الليلة التي مات فيها إسحق بن إبراهيم كأن عليه إزارا ورداءا وهو يتحرك كأنه قائم مستقبل قبره الذي دفن فيه ومعه رجال كثير كأنهم قالوا لإسحق بن إبراهيم أين تريد فقال إسحق بن إبراهيم أريد الحج .

إسحق بن إبراهيم بن مصعب بن رزيق بن أسعد الخزاعي .

مولاهم أبو الحسن وهو ابن عم طاهر بن الحسين ذي اليمينين ومصعب بن رزيق مولى خزاعة ولي حلب والعواصم بأسرها والثغور استعمله المأمون عليها وعزل ابنه العباس بن المأمون عنها في سنة أربع عشرة ومائتين .

وقرأت في تاريخ محمد بن أبي الأزهر الكاتب أن ذلك كان في سنة خمس عشرة ومائتين قال ثم عزل المأمون إسحق بن إبراهيم في السنة التي ولاه وأعاد ابنه العباس بن المأمون إلى الولاية وعقد لإسحق ولاية مصر .

وقد روي عنه إنشاد من الشعر وحكى عنه أحمد بن محمد بن المدبر وأبو حشيشة وكان أميرا عاقلا متميزا مذكورا وجيها كريم الأخلاق وعظم أمره عند المتوكل حتى جعل إليه أمر القضاء فعزل وولى .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا الدمشقي قال أخبرنا أبو القاسم بن بوش الآزجي قال أخبرنا أبو العز بن كادش قال أخبرنا أبو علي الجازري قال أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا قال حدثنا علي بن محمد ابن الجهم أبو طالب الكاتب قال حدثني القاسم بن أحمد الكاتب قال حدثني أحمد بن محمد بن مدبر قال حدثني إسحق بن إبراهيم بن مصعب قال تضمنت السواد من المأمون لسنة ثلاث عشرة ومائتين بأربعمائة ألف كر شعير مصرفا بالفالج حاصلا وثمانية آلاف درهم سوى مؤن العمل وأرزاق العمال وغير ذلك فارتفع لي فيه من الفضل بعد المؤن والأرزاق الجارية عشرون ألف ألف درهم قال فأتيت المأمون فقلت يا أمير المؤمنين إني قد استفضلت في ضمان السواد